

إليها...

للشاعر إبراهيم محمد نجما

أفا زالت على عهد الهوى ؟ أم أحال الدهر مفناها فقارا ؟
 أين منى الآن روح طاهر كان في ظلماء أيام منارا ؟
 أين منى الآن جسم باهر بأسر اللب انطفأ ونفارا ؟
 أين منى الآن ثغر ساحر طاب كالأهرة عطراً وافقاراً ؟
 يسكب الحسن عليه نوره والفرشات إليه تبارى
 رفرف الحب عليه طائراً والمنى رقت حواليه إطاراً
 أين منى الآن شعر ناعم ضلّ قلبي في ثناياه وحاراً ؟
 كلما مرت عليه نعمة داعبته ، فتعالى واستداراً
 أين منى الآن صوت حالم

يترك الأطيّار في الروض سكارى ؟
 لي منه نشوة ما تنهى أتراني أحتسى منه عقاراً ؟
 أين ؟ ... لاشئ سوى دمع الأسمى
 وطيف اليأس في قلبي حيدارى !

من لبك ليس يرقا دمعـه وعـب ضيع العمر انتظاراً ؟
 طالما حن إلى الماسى الذى غاب خلف الأفق عـه وتواري
 آه يا قلبي ! كفانا حيرة ! وكفانا أيها القلب عـثارا !
 طوى الماضى ! فيا قلبي انتد ! عبثا تطلب للماسى انتشاراً !
 لم يمد ماضيك إلا ذكرنا فأتحنّى في الماضى حينئذٍ وادكاراً
 إبراهيم محمد نجما

طبعة الرسالة :

تقدم قريباً

أحمد عرابي
 الزعيم المقتدى عليه
 للأستاذ محمود الخفيف

طائر الليل وراء الأفق طارا وبدا الفجر كأحلام المذارى
 فتعالى خفق من لوعتى أوفزبديها - إذاشتت - أوارا
 إن تكن نارك تكوى مهجتي حبذا نارك في المهجة نارا
 أنا يا هند خيال شارد سئم الناس ، كما عاف الليارا
 عشت في الدنيا غريباً حائراً هائماً في كل واد ، مستطاراً
 يستوى عندى يومى وغدى وكذا أسمى ليلاً ونهاراً
 ملك اليأس زمامى ، فانا لا أسير اليوم إلا حيث سارا
 لا تلومينى ؟ فكـم من أمل طاف حولي وتتنى ، ثم طارا
 ممزق بك ، وقلبي خافق لـج في الماسى حينئذٍ وادكاراً
 فتعالى يتننى ممزق بالهوى طوعاً ، وبالحسن اختياراً
 أو نمودى بي إلى الماضى الذى غاب خلف الأفق عنا وتواري
 كلما نبّه قلبي طيفه لم يطق قلبي من الشوق اضطباراً
 أين منى الآن أفق ضاحك كان للحب مراحاً أو مطاراً ؟
 أين منى الآن وكر هادى حوله الجدول ينساب نفاراً ؟
 ملك الحب كساء مطرفاً وكسته ربة الطهر شـ ماراً
 طالما زرناء يا هند مما ورجعنا منه لم نخلع عذاراً
 وغرسنا بذرة الحب به ثم عهدنا لجنتيناها ثماراً
 حبذا الحب ملاكاً طاهراً لا يرى إلثماً ، ولا يبصر عارا
 حبذا الحب منارا في الدجى يسكب النور على دنيا الحيارى
 حبذا الحب نسيماً عاطراً يرتقى بالروح حتى يتواري
 حبذا الحب عيوناً تلتقى في ظلال الشوق سرا أو جهاراً

تلك دنيا بعد العهد بها ونأت عنا مقاما ومزاراً !

رب حمن هدى إلى خالق المحـ من حيارى لم يهدم أنبياء
 ودعاه باسم المـلاحة يزجى قد نالقه بالقبـول السماء
 شقى الناس بالجمال ، ويشقى - تحت ظل السعادة - الأغبياء
 ليت من أشعلوا البسيطة ناراً عرفوه ، فلم يمتبنا البلاء
 لو دروا سره أظلمهم العلم ورفقت عليهم والنساء
 على الجندي